

**The role of digital technologies in enhancing the quality of
financial reports for government units**

A field study at the University of Fallujah

Malik Ahmed Awad

Fallujah University

malek.a.aowad@uofallujah.edu.iq

Key words:

Digital systems, transparency of financial reports, electronic payment systems, accounting systems.

ARTICLE INFO

Article history:

Received | 19 Nov. 2024

Accepted | 28 Nov. 2024

Available online | 31 Dec. 2024

© 2024 THE AUTHOR(S). THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE DISTRIBUTED UNDER THE TERMS OF THE CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION LICENSE (CC BY 4.0).

<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:

Malik Ahmed Awad

Fallujah University

Abstract:

This study aims to assess the impact of digital systems, including electronic payment systems and accounting systems, on the accuracy of financial information and the transparency of financial reports in government units. The statistical results showed no significant relationship between the use of electronic payment systems and the accuracy of the financial information provided, indicating that these systems do not have a substantial effect on data quality. Additionally, the analyses revealed that electronic accounting systems did not significantly contribute to enhancing the transparency of financial reports, which can be attributed to the lack of integration of these systems with existing administrative processes. Furthermore, the results did not demonstrate a significant relationship between the use of digital technologies and the speed of financial report preparation, suggesting that the technologies employed may not contribute to accelerating the preparation process as expected. Also, digital technologies did not show a notable impact on the level of satisfaction of report users, highlighting the need to improve the quality of the information provided. Based on theoretical literature, it is recommended to enhance the integration between traditional and digital accounting systems to increase the effectiveness of report preparation. Additionally, investing in employee training to raise awareness of the importance of financial data is advisable, as this could improve information quality and enhance user trust in financial reports.

دور التقنيات الرقمية في تعزيز جودة التقارير المالية للوحدات الحكومية دراسة ميدانية في جامعة الفلوجة

م.م مالك احمد عواد
جامعة الفلوجة

malek.a.aowad@uofallujah.edu.iq

المستخلص

تسعى هذه الدراسة إلى تقييم تأثير الأنظمة الرقمية، بما في ذلك أنظمة الدفع الإلكتروني والأنظمة المحاسبية، على دقة المعلومات المالية وشفافية التقارير المالية في الوحدات الحكومية. أظهرت النتائج الإحصائية عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أنظمة الدفع الإلكتروني ودقة المعلومات المالية المقدمة، مما يشير إلى أن هذه الأنظمة لا تؤثر بشكل ملحوظ على جودة البيانات، كما أظهرت التحليلات أن الأنظمة المحاسبية الإلكترونية لم تسهم بشكل كبير في تعزيز شفافية التقارير المالية، ويرجع ذلك إلى عدم تكامل هذه الأنظمة مع العمليات الإدارية القائمة، علاوة على ذلك، لم تظهر النتائج وجود علاقة معنوية بين استخدام التقنيات الرقمية وسرعة إعداد التقارير المالية، مما يشير إلى أن التقنيات المستخدمة قد لا تسهم في تسريع عملية الإعداد كما هو متوقع. كما أن التقنيات الرقمية لم تُظهر تأثيرًا ملحوظًا على مستوى رضا المستفيدين من التقارير المالية، مما يبرز الحاجة إلى تحسين جودة المعلومات المقدمة. استنادًا إلى الأدبيات النظرية، يُوصى بتحسين التكامل بين الأنظمة المحاسبية التقليدية والرقمية لزيادة فعالية إعداد التقارير. كما يُستحسن الاستثمار في تدريب الموظفين لرفع وعيهم بأهمية البيانات المالية، مما يمكن أن يُحسن جودة المعلومات ويُعزز من ثقة المستفيدين في التقارير المالية.

الكلمات المفتاحية: الأنظمة الرقمية، شفافية التقارير المالية، أنظمة الدفع الإلكتروني، الأنظمة المحاسبية.

المقدمة:

في ظل التطور التكنولوجي السريع، أصبحت التقنيات الرقمية جزءًا أساسيًا من نظم المحاسبة الحديثة، حيث تسهم في تعزيز جودة التقارير المالية من خلال تحسين دقة المعلومات، الشفافية، وسهولة الوصول إلى البيانات، ان هذا التحول يرتبط بنظريات متعددة في مجال المحاسبة ونظم المعلومات، حيث تؤكد **نظرية الاعتماد على الموارد** أن استخدام الموارد التقنية الحديثة يمكن المؤسسات من تحقيق ميزة تنافسية، وذلك من خلال تحسين جودة التقارير وتقديم بيانات مالية دقيقة وموثوقة تسهم في دعم القرارات الاستراتيجية (Barney, 1991).

وتشير العديد من الدراسات إلى أن تبني التقنيات الرقمية في النظم المحاسبية يؤثر إيجابيًا على جودة التقارير المالية، حيث تسهم هذه التقنيات في تقليل الأخطاء البشرية وتعزيز **الشفافية والمصداقية**. على سبيل المثال، في دراسة أجراها (راؤول ونغ، 2019) تبين أن استخدام الرقمنة الإلكترونية للأنظمة المحاسبية يمكن أن يعزز الشفافية ويقلل من التلاعب في البيانات المالية، ويساعد على تقديم تقارير مالية ذات جودة عالية تدعم اتخاذ قرارات رشيدة (Raul&Wang, 2019)، كما توضح **نظرية الحوكمة** أن الشفافية المحاسبية المرتفعة، الناجمة عن تطبيق الأنظمة الرقمية، تسهم في بناء الثقة لدى المستثمرين والمساهمين، مما ينعكس إيجابًا على استدامة المؤسسة وقدرتها على تلبية المتطلبات التنظيمية والرقابية.

وعلى صعيد آخر، تُعد **جودة التقارير المالية** من أهم المعايير لتقييم الأداء المالي للمؤسسات، حيث إن تقارير مالية ذات جودة عالية تتيح إدارة مالية فعالة، وتعزز من قدرة المؤسسة على اتخاذ

قرارات دقيقة في بيئة الأعمال المتغيرة. وقد أظهرت دراسة (جونز وستران، 2017) أن المؤسسات التي تتبنى أنظمة محاسبية متقدمة تقنيًا تتمكن من تقديم معلومات مالية دقيقة وشفافة تسهم في تخفيض أخطار المعلومات ورفع كفاءة العمليات المالية. (Jones & Strand, 2017)

لذا، تستهدف هذه الدراسة فهم دور التقنيات الرقمية في تعزيز جودة التقارير المالية للنظم المحاسبية في الوحدات الحكومية باستخدام جامعة الفلوجة عينة للدراسة، من خلال تقييم استخدام هذه التقنيات وتأثيرها على دقة وموثوقية المعلومات المالية، ورغم الأهمية المتزايدة للتقنيات الرقمية في تحسين النظم المحاسبية، تواجه المؤسسات الحكومية، تحديات ملموسة تؤثر على فاعلية هذه التقنيات في تقديم تقارير مالية ذات جودة عالية. مما دعت الحاجة إلى دراسة مدى فاعلية التقنيات الرقمية في تحسين جودة التقارير المالية وتقييم قدرتها على معالجة التحديات العملية في النظم المحاسبية الحالية.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

مشكلة الدراسة:

تواجه الوحدات الحكومية تحديات كبيرة في تقديم تقارير مالية دقيقة وشفافة، مما يؤثر على اتخاذ القرارات المالية والإدارية، في هذا السياق، تبرز أهمية التقنيات الرقمية كأداة لتعزيز جودة هذه التقارير، يثار سؤال الدراسة الرئيسي هناك تحديات من تطبيق الأنظمة المحاسبية والرقمية في جامعة الفلوجة وتؤثر على جودة التقارير المالية.

تساؤلات الدراسة:

- كيف تؤثر الأنظمة المحاسبية الالكترونية على دقة المعلومات المالية في التقارير المقدمة من جامعة الفلوجة؟
- كيف تؤثر الأنظمة الالكترونية في تعزيز شفافية التقارير المالية الحكومية؟
- كيف تسهم الأنظمة الالكترونية في تسريع عملية إعداد التقارير المالية في جامعة الفلوجة؟
- ماهي التحديات التي تواجه الجامعة في تطبيق الأنظمة الالكترونية في إعداد التقارير المالية، وكيف يمكن التغلب عليها؟

فرضيات الدراسة:

تعتبر التقارير المالية من العناصر الأساسية التي تعكس أداء الوحدات الحكومية، حيث تساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة. ومع ظهور التقنيات (الأنظمة الالكترونية)، أصبح من الممكن تحسين جودة هذه التقارير من خلال تسريع عملية إعدادها وزيادة دقتها.

الفرضية الرئيسية: لا تساهم التقنيات الرقمية في تحسين جودة التقارير المالية في الوحدات الحكومية التي تعتمد أنظمة الدفع الإلكتروني والنظام المحاسبي الإلكتروني.

الفرضية الفرعية الأولى: لا تؤثر التقنيات الرقمية على دقة المعلومات المالية المقدمة في التقارير المالية للوحدات الحكومية.

الفرضية الفرعية الثانية: لا تساهم الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في تعزيز شفافية التقارير المالية في الوحدات الحكومية.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين استخدام التقنيات الرقمية وسرعة إعداد التقارير المالية في الوحدات الحكومية.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا تؤثر التقنيات الرقمية على مستوى رضا المستفيدين من التقارير المالية في الوحدات الحكومية.

أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة ضرورية لفهم تأثير التقنيات الرقمية على جودة التقارير المالية في الوحدات الحكومية، خاصة في ظل التحديات المتزايدة التي تواجهها هذه الوحدات في تقديم معلومات مالية دقيقة وموثوقة. من خلال استكشاف العلاقة بين التقنيات الرقمية وأنظمة الدفع الإلكتروني والنظام المحاسبي الإلكتروني، يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تحسين الأداء المالي والإداري، وتعزيز الشفافية والمساءلة، تسهم الدراسة في تحديد كيفية استخدام التقنيات الرقمية لتعزيز دقة وموثوقية التقارير المالية، مما يساعد على تحسين اتخاذ القرارات في الوحدات الحكومية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحسين الأداء المالي والإداري في الوحدات الحكومية. من خلال استكشاف تأثير التقنيات الرقمية، وإلى تعزيز دقة وشفافية التقارير المالية، وتوجيه السياسات المالية، وتحديد التحديات والفرص المتاحة. كما تسعى إلى تحسين الكفاءات البشرية لضمان فعالية هذه التقنيات في تحسين الخدمات المقدمة. تهدف الدراسة إلى تحديد كيفية استخدام التقنيات الرقمية لتعزيز دقة وموثوقية التقارير المالية في الوحدات الحكومية، مما يساهم في تحسين عمليات اتخاذ القرارات. تسعى الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه الوحدات الحكومية في تطبيق التقنيات الرقمية، بالإضافة إلى الفرص المتاحة لتحسين الأداء المالي والإداري.

حدود الدراسة: تركز هذه الدراسة على تقديم وتحليل تأثير التقنيات الرقمية على جودة تقارير في جامعة الفلوجة للفترة من 2014 إلى 2023. تتناول الدراسة استخدام تقنية النظام المحاسبي الإلكتروني، والدفع الإلكتروني..

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث سيتم جمع البيانات النوعية والكمية من خلال استبيانات ومقابلات مع المعنيين في الوحدات الحكومية. سيتم تحليل البيانات لتحديد تأثير التقنيات الرقمية على جودة التقارير المالية، مع استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخراج النتائج والتوصل إلى استنتاجات تدعم أهداف الدراسة.

الدراسات السابقة:

دراسة شقفة 2020 بعنوان " دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية

هدفت الدراسة إلى قياس تأثير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة التقارير المالية، توصلت الدراسة إلى أن هذه النظم تضمن تقارير محايدة وموضوعية تساهم في دعم اتخاذ القرارات. أوصت الدراسة بضرورة تطوير هذه الأنظمة وزيادة كفاءتها، بجانب توفير بيئة قانونية وإدارية مستقرة لضمان جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية

دراسة الحزندار (2023) " أثر التحول الرقمي كأحد آليات الشمول المالي على جودة التقارير المالية في البنوك ". هدفت الدراسة إلى قياس تأثير التحول الرقمي على جودة التقارير المالية في البنوك المختلفة. وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يؤثر إيجابياً وسلبياً على جودة الأرباح وفقاً لنماذج قياس مختلفة. أوصت الدراسة بضرورة اهتمام البنوك بالتحول الرقمي لرفع مستوى الخدمات وزيادة الشفافية في المعلومات المالية المعلن عنها

دراسة علي، محمد (2022) بعنوان "تأثير الأنظمة الإلكترونية المحاسبية على جودة التقارير المالية في الشركات السعودية ". تناولت الدراسة قياس مدى فعالية الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في تعزيز

دقة وشفافية التقارير المالية في الشركات السعودية، ووجدت أنها تساعد في توفير بيانات مالية دقيقة. أوصت الدراسة بتحديث البنية التحتية الرقمية وزيادة التدريب للموظفين لتفعيل الأنظمة الإلكترونية بشكل أكبر.

دراسة Assad, N., Jaafar, A., & Savopoulos, P.D. السنة 2023: بعنوان "التفاعل بين جودة التقارير المالية وكفاءة الاستثمار: أدلة من الولايات المتحدة الأمريكية" هدفت الدراسة العلاقة بين جودة التقارير المالية وكفاءة الاستثمار في الشركات المدرجة في الولايات المتحدة. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين جودة التقارير المالية وكفاءة الاستثمار، مما يشير إلى أن تحسين جودة التقارير المالية يزيد من كفاءة الاستثمار في جوانب الاستثمار المفرط والنقص. أوصت الدراسة: الشركات بتحسين جودة التقارير المالية لتعزيز تخصيص رأس المال وتقييم المخاطر بشكل أفضل، مما يعود بالفائدة على جميع أصحاب المصلحة.

المبحث الثاني: التقنيات الرقمية وجودة التقارير المالية

1-2 مفهوم جودة التقارير المالية

تشير جودة التقارير المالية إلى مستوى الدقة والشمولية والموثوقية في المعلومات المالية التي تقدمها الجهات الحكومية، بحيث تكون هذه التقارير قادرة على تلبية احتياجات مختلف المستخدمين من صانعي القرارات والمواطنين، وتدعم الشفافية والمساءلة. وفقاً لـ (ربيع وقطيشات: 2020، 50)، تلعب جودة التقارير المالية دوراً حيوياً في تعزيز الحوكمة والرقابة المالية داخل الوحدات الحكومية، مما يؤدي إلى قرارات أكثر فعالية وكفاءة.

فالتقارير المالية الجيدة تساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال تقديم بيانات دقيقة تدعم اتخاذ القرارات السريعة والمبنية على المعلومات، خاصة في حالات الطوارئ أو الأزمات. السعدي ورشوان، (2023: 40) أشارا إلى أن "التقارير المالية ذات الجودة العالية تُساعد الوحدات الحكومية على اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة، مما يُحسن من استجابتها للأنظمة والإدارية.

2-2 دور التقنيات الرقمية في تحسين العمل الحكومي.

التقنيات الرقمية تلعب دوراً محورياً في تحسين كفاءة العمل المالي والمحاسبي في القطاع الحكومي، حيث تساهم في زيادة الشفافية، سرعة الأداء، وتحسين دقة التقارير وكالاتي:

1 - تحسين دقة البيانات والحد من الأخطاء: من خلال الاعتماد على أنظمة المحاسبة الرقمية، يمكن للوحدات الحكومية الحد من الأخطاء البشرية في إدخال البيانات وتحديثها. إذ تتيح البرمجيات المالية إمكانية تدقيق البيانات بشكل تلقائي، مما يقلل من احتمالية حدوث الأخطاء. وقد أكدت دراسة (العدواني والبدواني، 2021: 114) أن "الأنظمة الرقمية تُقلل من الأخطاء المحاسبية بنسبة تصل إلى 80%، بفضل استخدام أدوات التدقيق الآلي وتكنولوجيا التعلم الآلي"

2- تسريع إعداد التقارير المالية: إحدى المزايا البارزة للتقنيات الرقمية هي القدرة على إعداد التقارير المالية بشكل أسرع وأكثر كفاءة، تتيح الأنظمة الرقمية إنشاء تقارير دقيقة وتقديمها في الوقت المناسب، مما يساعد صانعي القرار على الحصول على معلومات مالية محدثة. وفقاً لدراسة (السعدي ورشوان: 2023: 38)

3. تعزيز الشفافية والمساءلة: التقنيات الرقمية تُساهم في تحسين الشفافية من خلال توفير نظم إلكترونية تتيح الوصول المفتوح إلى البيانات المالية، مما يعزز من مستوى المساءلة في الوحدات الحكومية. ويُمكن للمواطنين والمؤسسات الرقابية الاطلاع على التقارير المالية، مما يزيد من ثقة المجتمع في أداء الحكومة. وقد أظهرت دراسة (الزهراني: 2022: 84)

4. تحسين عملية اتخاذ القرار: تُسهّل التقنيات الرقمية عملية الحصول على معلومات مالية دقيقة وأنية، مما يُساعد المسؤولين في اتخاذ قرارات مالية مستنيرة وسريعة. إن توفر البيانات والتحليلات التفصيلية عبر الأنظمة الرقمية يُساعد في توقع الأزمات المالية وتحديد الاتجاهات المالية، مما يضمن استدامة أفضل في استخدام الموارد (ربيع وقطيشات: 2020، 53).

المبحث الثالث: أهمية التقنيات الرقمية في إعداد التقارير المالية الحكومية 1-3 فوائد التقنيات الرقمية للوحدات الحكومية:

- 1- تحسين الكفاءة: التقنيات الرقمية تُسهّم بشكل كبير في تحسين كفاءة الوحدات الحكومية من خلال أتمتة العديد من العمليات. (PixelPlex, 2024: 12)
- 2- تعزيز الشفافية: تلعب التقنيات الرقمية دورًا كبيرًا في تعزيز الشفافية في الوحدات الحكومية من خلال تمكين المواطنين من الوصول إلى المعلومات الحكومية بسهولة. (SoloWay, 2023: 8).
- 3- سرعة الإنجاز من أهم فوائد التقنيات الرقمية في الحكومة هو تسريع الإجراءات الحكومية. (PixelPlex, 2024: 15)
- 4- التحديات والفرص: رغم الفوائد التي تقدمها التقنيات الرقمية، فإن الحكومات تواجه تحديات تتعلق بتأمين البيانات وحماية الخصوصية. ولكن كما ذكر SoloWay، فإن هذه التحديات تتيح فرصًا لتحسين الأداء وتقليل التكاليف الحكومية، وهو ما يجعل التحول الرقمي خطوة مهمة نحو المستقبل (SoloWay, 2023: 10)

2.2 دور التقنية في تحسين دقة التقارير المالية:

- تلعب التقنية دورًا محوريًا في تحسين دقة التقارير المالية، حيث تساهم الأدوات التكنولوجية المتطورة في تقليل الأخطاء البشرية وزيادة الكفاءة والشفافية في عمليات الإبلاغ المالي.
- 1- تقليل الأخطاء البشرية: استخدام التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي يساعد في الحد من الأخطاء البشرية وتحسين دقة البيانات المالية. وفقًا لدراسة أجراها Chen et al. (2021)، فإن نظم التحليل القائمة على الذكاء الاصطناعي تقلل من الأخطاء المالية بنسبة تصل إلى 30% مما يحسن الدقة.
 - 2- الكفاءة الزمنية: من خلال أتمتة العمليات المالية، يمكن تقليل الوقت المستغرق في إعداد التقارير المالية مما يتيح المجال لمزيد من المراجعة والتدقيق. أظهرت دراسة أن الأتمتة قللت من الزمن المستغرق لإعداد التقارير المالية بنسبة 25% (Jones, M., & Smith, L., 2020)
 - 3- تحسين الشفافية: التقنيات الرقمية، مثل نظم الحوسبة السحابية، تساعد في تحقيق شفافية أكبر من خلال إمكانية الوصول إلى البيانات المالية في الوقت الفعلي. كما أن تطبيق الحوسبة السحابية يساهم في توحيد البيانات ويزيد من الشفافية المالية. (Davenport, T., 2019)
 - 4- تحليل البيانات الكبيرة: تساهم تقنيات تحليل البيانات الكبيرة في تحسين دقة التوقعات المالية واكتشاف الأنماط المخفية في البيانات الضخمة، مما يساعد في اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة. فإن تحليلات البيانات الكبيرة ساهمت في تحسين دقة التقارير المالية بنسبة 40% (Li, J., & Zhao, H., 2022).
 - 5- تحديد المخاطر: بفضل التطورات التقنية، يمكن للنظم المالية الحديثة تحليل المخاطر بشكل استباقي إن استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي لتحليل المخاطر يساهم في تجنب الأخطاء المكلفة من خلال الكشف المبكر عن المخاطر المحتملة (Wang, K., et al., 2023).

3-3 تأثير التقنية على اتخاذ القرار:

تعد المعلومات الدقيقة والسريعة عنصرًا أساسيًا في تحسين عملية اتخاذ القرار في الجهات الحكومية، حيث تساهم في تمكين القادة وصانعي السياسات من الوصول إلى بيانات محدثة وموثوقة تساعدهم في وضع استراتيجيات فعّالة وتوجيه الموارد بشكل أفضل (الشهري، 2022). مما يعزز من القدرة على الاستجابة السريعة واتخاذ قرارات مستنيرة، ويزيد من فعالية وجودة الخدمات المقدمة للمجتمع (العتيبي، 2023:56).

- 1 تحسين تخصيص الموارد: تساعد المعلومات الدقيقة على تخصيص الموارد بكفاءة، حيث يتم توجيهها إلى المجالات الأكثر احتياجًا لتحقيق الأهداف العامة.
- 2 رفع مستوى الشفافية: توفر المعلومات السريعة والموثوقة قدرة أكبر على الشفافية في العمليات الحكومية، مما يساهم في تعزيز الثقة بين الحكومة والجمهور.
- 3 تعزيز فعالية الاستجابة: تنتج المعلومات الآنية سرعة اتخاذ القرارات وتقديم ردود فعل سريعة، مما يرفع من فعالية الأداء الحكومي.
- 4 التنبؤ بالمخاطر المستقبلية: تمكن المعلومات الحديثة من تحليل التحديات المستقبلية والمخاطر المحتملة، مما يساعد في تطوير خطط استباقية للتعامل معها (الشهري، 2022:90).

المبحث الرابع: تحديات تطبيق التقنيات الرقمية في الوحدات الحكومية

1-4 التحديات التكنولوجية:

التحديات التكنولوجية في العصر الحديث تشمل مجموعة من المعوقات التي تؤثر سلبًا على تقدم التحول الرقمي في المؤسسات، وفقًا لتقرير (McKinsey&Company,2023:12) يمكن تلخيص التحديات الرئيسية في النقاط التالية:

- 1 ضعف البنية التحتية التقنية: تواجه العديد من المنظمات نقصًا في البنية التحتية اللازمة لتبني التقنيات الحديثة مثل السحابة والذكاء الاصطناعي، مما يؤثر على كفاءتها التشغيلية.
- 2 نقص الكفاءات التقنية: هناك فجوة ملحوظة في المهارات التقنية المطلوبة، مما يحد من قدرة المؤسسات على تطوير وتنفيذ مشاريع تكنولوجية معقدة.
- 3 التهديدات الأمنية: تزايد الهجمات الإلكترونية يشكل تهديدًا دائمًا للمؤسسات، مما يخلق حاجة ملحة لتعزيز قدرات الأمان السيبراني.
- 4 التحول الرقمي والتكاليف المرتفعة: يعتبر التحول الرقمي عملية مكلفة تتطلب استثمارات كبيرة في التكنولوجيا والتدريب، مما يشكل عبئًا على المؤسسات.
- 5 التكيف مع الابتكارات السريعة: تتطلب التكنولوجيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين مستوى عالٍ من التكيف السريع، وهو ما يشكل تحديًا للعديد من الشركات.

2-4 التحديات التنظيمية:

لتحديات التنظيمية في التحول الرقمي

- تعتبر التحديات التنظيمية من العوامل التي قد تعرقل التقدم في مشاريع التحول الرقمي داخل المؤسسات. وفقًا لتقرير صادر عن المنتدى العربي للعلوم والتكنولوجيا (2021)، يمكن تلخيص أبرز التحديات التنظيمية في النقاط التالية: (المنتدى العربي للعلوم والتكنولوجيا، 2021، ص. 30)
- 1- القوانين والإجراءات القديمة: تواجه بعض المؤسسات صعوبة في تحديث قوانينها وإجراءاتها الداخلية بما يتناسب مع التطور التكنولوجي، مما يعوق سرعة تنفيذ مشاريع التحول الرقمي.
 - 2- قلة الميزانية: يعاني العديد من المؤسسات من محدودية الميزانيات المخصصة للتحول الرقمي، مما يؤثر سلبًا على قدرتها في توفير الموارد المالية اللازمة للتطوير التكنولوجي.

- 3- صعوبة التنسيق بين الإدارات: تعد مشكلة التنسيق بين الأقسام المختلفة إحدى أكبر التحديات التي تواجهها المؤسسات أثناء تنفيذ التحولات الرقمية، حيث يفتقر العديد من الموظفين إلى التعاون والتفاهم المطلوب.
- 4- البيروقراطية: البيروقراطية المعقدة في بعض المؤسسات تمنع المرونة في اتخاذ القرارات السريعة المطلوبة لدعم التحول الرقمي.
- 5- الافتقار إلى رؤية استراتيجية واضحة: غياب رؤية استراتيجية متكاملة للتحول الرقمي يساهم في صعوبة تحديد الأهداف الواضحة والتنسيق بين الإدارات لتحقيق النجاح المطلوب.

المبحث الخامس: دراسة حالة جامعة الفلوجة

1-5 خلفية حول نظام إعداد التقارير المالية بجامعة الفلوجة:

جامعة الفلوجة من الجامعات الفتية التي تم استحداثها عام 2014 من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن طريق شطر مجموعة من الكليات التي كانت ضمن جمعة الانبار وبعد الشطر تم استحداث عدد من الكليات مثل (كلية الطب في العام 2018)، و(كلية العلوم التطبيقية في عام 2020)، و(كلية التربية في عام 2024) إضافة الى استحداث مراكز بحثية واقسام علمية ومكاتب استشارية عديدة. في بداية التشكيل كانت إدارة الأمور المالية والإدارية تعتمد بشكل رئيسي على الأنظمة الورقية والأساليب اليدوية في معالجة البيانات وتخزينها، مما كان يستهلك وقتاً كبيراً ويزيد من احتمالية حدوث الأخطاء. وفيما يلي بعض أبرز التحديات التي كانت تواجهها المؤسسة قبل التحول الرقمي:

- 1 الوقت والجهد في معالجة البيانات: كانت عملية جمع البيانات وتخزينها وتحليلها تتطلب وقتاً طويلاً، مما أثر على سرعة اتخاذ القرارات.
 - 2 ارتفاع احتمالية الخطأ البشري: الاعتماد على الأساليب اليدوية كان يجعل البيانات عرضة للأخطاء البشرية، سواء في حساب الأرقام أو تسجيل المعلومات.
 - 3 صعوبة الوصول إلى المعلومات: تخزين البيانات في ملفات ورقية أدى إلى تعقيد الوصول إلى المعلومات وصعوبة تتبعها، ما أعاق القدرة على الاستجابة السريعة.
 - 4 محدودية التحليل والاستفادة من البيانات: كانت طرق التحليل التقليدية محدودة، مما صعب استخراج رؤى دقيقة تساعد في اتخاذ القرارات المستنيرة.
 - 5 التكاليف المرتفعة: تتطلب أنظمة التخزين الورقية موارد مادية وبشرية مكلفة، من حيث تكاليف الطباعة والتخزين والصيانة.
- تغيرت هذه الأمور جذرياً مع التحول الرقمي، حيث أصبح بالإمكان معالجة البيانات بسرعة وكفاءة، والوصول إلى المعلومات بشكل فوري، والاستفادة من التحليل الذكي للبيانات لاتخاذ قرارات استراتيجية أكثر دقة

2-5 تطبيق التقنيات الرقمية في الجامعة:

بدأ استخدام النظام الإلكتروني للتسجيل المحاسبي في الجامعة في عام 2015، والذي أسهم في تحسين دقة وسرعة العمليات المالية، وتقليل الأخطاء الناتجة عن الأساليب اليدوية السابقة. من خلال هذا النظام، تمكنت الجامعة من تحسين عملية تسجيل المعاملات المالية وإعداد التقارير المالية بشكل أكثر دقة، مع ضمان تتبع الأموال والتأكد من الشفافية في العمليات.

أما بالنسبة للدفع الإلكتروني، فقد بدأ تطبيقه في جامعة الفلوجة في عام 2024. هذا التحول يعكس التوجه نحو تسهيل وتحديث آلية الدفع للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، مما يجعل من السهل على الطلاب دفع الرسوم الدراسية عبر الإنترنت بدلاً من التعامل النقدي، ويقلل من الحاجة إلى التفاعل المباشر مع الموظفين، مما يساهم في تقليل التكدس والازدحام في مكاتب المحاسبة والى الشفافية والدقة في عملية قبض الإيرادات وإيداعها في البنك.

فوائد تطبيق النظامين في جامعة الفلوجة:

1. تحسين الكفاءة والسرعة: النظام الإلكتروني للتسجيل المحاسبي في الجامعة يوفر وقتاً وجهداً كبيرين في إدارة المعاملات المالية، مما يساعد على تحسين الكفاءة الدقة في تخصيص الموارد المالية.
 2. زيادة الشفافية: يسمح النظام الإلكتروني بتتبع جميع المعاملات المالية بشكل دقيق، مما يعزز من مستوى الشفافية والمساءلة داخل الجامعة.
 3. تسهيل عملية الدفع للطلاب: الدفع الإلكتروني للرسوم الدراسية يوفر للطلاب وسيلة أكثر سهولة وأماناً لإتمام المعاملات المالية بسرعة، مما يعزز من تجربة الطلاب ويوفر وقتهم.
 4. تحسين الأمان وتقليل الأخطاء: الأنظمة الإلكترونية في الدفع المحاسبي توفر أماناً أعلى في معالجة الأموال وتقلل من الأخطاء البشرية، مما يساهم في تحقيق نظام مالي أكثر استقراراً في الجامعة.
- تعتبر جامعة الفلوجة في هذا الإطار جزءاً من التحول الرقمي في العراق، حيث تسعى لتطوير أنظمتها الإدارية والمالية لمواكبة التطورات الحديثة وتلبية احتياجات الطلاب بشكل أكثر كفاءة تأثير التقنية على جودة التقارير المالية في الجامعة

5- التحليل الاحصائي:

3-5 التحليل الوصفي لبيانات البحث

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|--------------------|----|---------|---------|--------|----------------|
| الجنس | 50 | 1.00 | 2.00 | 1.1400 | .35051 |
| المنصب | 50 | 1.00 | 4.00 | 3.3800 | .80534 |
| الخبرة العملية | 50 | 1.00 | 4.00 | 2.6800 | 1.07741 |
| التخصص | 50 | 1.00 | 4.00 | 2.4800 | .97395 |
| Valid N (listwise) | 50 | | | | |

يعرض جدول (1) الإحصائيات الوصفية لعدد من المتغيرات في العينة المكونة من 50 فرداً. بالنسبة لمتغير الجنس، يتراوح بين 1 و2، حيث يشير المتوسط (1.14) إلى أن غالبية الأفراد هم من الجنس الأول. أما بالنسبة لمتغير المنصب، فقد تراوحت القيم بين 1 و4، مع متوسط قدره 3.38، مما يعني أن معظم الأفراد يشغلون مناصب متقدمة. فيما يتعلق بالخبرة العملية، يتراوح هذا المتغير بين 1 و4 أيضاً، حيث بلغ المتوسط 2.68، مما يشير إلى تنوع في مستويات الخبرة. أخيراً، التخصص يتراوح بين 1 و4، مع متوسط 2.48، مما يدل على تنوع معتدل في التخصصات بين الأفراد. الانحرافات المعيارية تشير إلى تباين ملحوظ في بعض المتغيرات، مثل الخبرة العملية، في حين أن توزيع الجنس والمنصب يظهر تبايناً أقل.

3-5 التحليل الوصفي لمتغيرات البحث

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|-------------------------|----|---------|---------|--------|----------------|
| التقنيات الرقمية | 50 | 1.71 | 3.29 | 2.4114 | .32862 |
| دقة البيانات المالية | 50 | 1.50 | 3.25 | 2.4100 | .42185 |
| شفافية التقارير المالية | 50 | 1.25 | 4.00 | 2.2850 | .63489 |

| | | | | | |
|------------------------------------|----|------|------|--------|--------|
| سرعة تقديم التقارير | 50 | 1.25 | 3.00 | 2.2050 | .34140 |
| رضا المستفيدين من التقارير المالية | 50 | 1.50 | 3.50 | 2.4600 | .50346 |
| Valid N (listwise) | 50 | | | | |

الجدول (2) يعرض الإحصائيات الوصفية لعدد من المتغيرات في العينة المكونة من 50 فرداً. بالنسبة لمتغير التقنيات الرقمية، يتراوح بين 1.71 و3.29، حيث بلغ المتوسط 2.41، مما يشير إلى أن معظم الأفراد في العينة يقيمون التقنيات الرقمية بمستوى متوسط. الانحراف المعياري 0.33 يدل على تباين قليل بين الآراء حول هذا المتغير.

أما بالنسبة لمتغير دقة البيانات المالية، فإن قيمه تتراوح بين 1.50 و3.25، مع متوسط قدره 2.41، مما يشير إلى تقييم متوسط للدقة في البيانات المالية. الانحراف المعياري 0.42 يعكس تبايناً أكبر من متغير التقنيات الرقمية.

فيما يخص شفافية التقارير المالية، تتراوح القيم بين 1.25 و4.00، مع متوسط 2.29، مما يدل على أن معظم الأفراد يقيمون شفافية التقارير المالية بنحو متوسط إلى منخفض. الانحراف المعياري 0.63 يظهر تبايناً أكبر بين الأفراد في هذا الجانب.

أما بالنسبة لمتغير سرعة تقديم التقارير، فتتراوح القيم بين 1.25 و3.00، مع متوسط قدره 2.21. هذه النتيجة تشير إلى تقييم متوسط للسرعة في تقديم التقارير، والانحراف المعياري 0.34 يشير إلى تباين معتدل في التقييمات.

أخيراً، بالنسبة لرضا المستفيدين من التقارير المالية، تتراوح القيم بين 1.50 و3.50، مع متوسط 2.46، مما يشير إلى تقييم إيجابي إلى حد ما لرضا المستفيدين. الانحراف المعياري 0.50 يدل على تباين معتدل في هذه التقييمات.

بشكل عام، تظهر البيانات تبايناً معتدلاً إلى كبير في بعض المتغيرات مثل شفافية التقارير المالية ورضا المستفيدين، بينما يكون التباين أقل في متغيرات أخرى مثل التقنيات الرقمية وسرعة تقديم التقارير.

2-3-5 نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات البحث

| | | جودة التقارير المالية |
|--|----------------|-----------------------|
| N | | 50 |
| Normal Parameters ^a , b | Mean | 2.3400 |
| | Std. Deviation | .28826 |
| Most Extreme Differences | Absolute | .078 |
| | Positive | .072 |
| | Negative | -.078- |
| Test Statistic | | .078 |
| Asymp. Sig. (2-tailed) | | .200c, d |
| a. Test distribution is Normal. | | |
| b. Calculated from data. | | |
| c. Lilliefors Significance Correction. | | |
| d. This is a lower bound of the true significance. | | |

الجدول (3) يعرض نتائج اختبار كولموغوروف-سمير نوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test) للتحقق مما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي لمتغير جودة التقارير المالية، بالنسبة لنتائج الاختبار فإن القيمة الاحتمالية هي 0.200، وهي أكبر من 0.05، مما يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. وبناءً على هذه النتائج، يمكننا الاستنتاج أن "جودة التقارير المالية" تتبع التوزيع الطبيعي.

3-3-5 اختبار مستوى الدلالة لردود عينة البحث

| السؤال | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--|----|--------|----------------|-----------------|
| التقنيات الرقمية المستخدمة في الوحدات الحكومية تساعد في تحسين الكفاءة التشغيلية للأنظمة المحاسبية. | 50 | 2.5800 | .81039 | .11461 |
| التقنيات الرقمية تُسهم في تسريع معالجة المعاملات المالية وتسجيل البيانات. | 50 | 2.5600 | 1.26427 | .17879 |
| الأنظمة الرقمية المُعتمدة في الوحدات الحكومية تساهم في تسهيل إعداد التقارير المالية بشكل أسرع وأكثر دقة. | 50 | 2.4400 | .81215 | .11486 |
| توفر التقنيات الرقمية في الوحدات الحكومية أدوات فعالة لتحليل البيانات المالية بشكل دقيق. | 50 | 2.1400 | .63920 | .09040 |
| التقنيات الرقمية تسهم في تقليل الأخطاء البشرية أثناء إدخال البيانات المالية وتحديث السجلات. | 50 | 2.0800 | 1.14000 | .16122 |
| الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في الوحدات الحكومية تعزز من فعالية الرقابة المالية. | 50 | 2.5200 | .88617 | .12532 |
| تقنيات الدفع الإلكتروني في الوحدات الحكومية تساهم في تسهيل تدفق الأموال بشكل آمن وسريع. | 50 | 2.5600 | .90711 | .12829 |
| التقارير المالية المقدمة من الوحدات الحكومية تحتوي على معلومات مالية دقيقة ومحدثة. | 50 | 2.4200 | .99160 | .14023 |
| التقنيات الرقمية التي تُستخدم في إعداد التقارير المالية تسهم في تقليل الأخطاء الحسابية والمالية. | 50 | 1.9800 | .55291 | .07819 |
| جودة دقة المعلومات المالية المُقدمة للمستفيدين تعتمد بشكل كبير على استخدام الأنظمة الرقمية. | 50 | 2.5000 | .81441 | .11518 |
| الأنظمة المحاسبية الإلكترونية تساهم في تحسين دقة البيانات المالية المضمنة في التقارير. | 50 | 2.7400 | 1.22574 | .17335 |
| التقارير المالية التي تستخدم التقنيات الرقمية توفر شفافية أكبر للمستفيدين في فهم الوضع المالي للوحدات الحكومية. | 50 | 2.3800 | .83029 | .11742 |
| التقنيات الرقمية تساهم في عرض المعلومات المالية بشكل شفاف وواضح. | 50 | 2.2200 | 1.29819 | .18359 |
| التقارير المالية التي تعتمد على الأنظمة المحاسبية الإلكترونية أكثر قدرة على إظهار التفاصيل المالية الدقيقة. | 50 | 2.4400 | 1.48681 | .21027 |
| يمكن للمستفيدين الوصول إلى البيانات المالية بوضوح وشفافية من خلال التقارير الرقمية التي تقدمها الوحدات الحكومية. | 50 | 2.1000 | .86307 | .12206 |
| التقنيات الرقمية تُسهم في تسريع عملية إعداد التقارير المالية في الوحدات الحكومية. | 50 | 2.4600 | .88548 | .12523 |
| استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية يقلل من الوقت المستغرق لإعداد التقارير المالية. | 50 | 2.3400 | .98167 | .13883 |
| التقارير المالية التي تُعد باستخدام التقنيات الرقمية تُقدم في وقت أقصر مقارنة بالتقارير التقليدية. | 50 | 1.9600 | .57000 | .08061 |
| الوقت المستغرق لإعداد التقارير المالية يزداد بشكل ملحوظ | 50 | 2.0600 | .68243 | .09651 |

| One-Sample Test | | | | | | |
|--|----------|--------|-----------------|-----------------|---|---------|
| Test Value = 3 | | | | | | |
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | Lower | Upper |
| عند عدم استخدام التقنيات الرقمية. | | | | | | |
| المستفيدون من التقارير المالية في الوحدات الحكومية بدون رضا أعلى عندما تُستخدم التقنيات الرقمية في إعداد التقارير. | 50 | 2.5000 | .81441 | .11518 | | |
| المستفيدون يجدون التقارير المالية المُعدة باستخدام التقنيات الرقمية أسهل في الفهم والوصول إليها. | 50 | 2.7400 | 1.22574 | .17335 | | |
| استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في إعداد التقارير المالية يزيد من مستوى رضا المستفيدين عنها. | 50 | 2.3800 | .83029 | .11742 | | |
| التقارير المالية الرقمية تعزز من ثقة المستفيدين في المعلومات المقدمة من الوحدات الحكومية. | 50 | 2.2200 | 1.29819 | .18359 | | |
| التقنيات الرقمية المستخدمة في الوحدات الحكومية تساعد في تحسين الكفاءة التشغيلية للأنظمة المحاسبية. | -3.665- | 49 | .001 | -.42000- | -.6503- | -.1897- |
| التقنيات الرقمية تساهم في تسريع معالجة المعاملات المالية وتسجيل البيانات. | -2.461- | 49 | .017 | -.44000- | -.7993- | -.0807- |
| الأنظمة الرقمية المُعمدة في الوحدات الحكومية تساهم في تسهيل إعداد التقارير المالية بشكل أسرع وأكثر دقة. | -4.876- | 49 | .000 | -.56000- | -.7908- | -.3292- |
| توفر التقنيات الرقمية في الوحدات الحكومية أدوات فعالة لتحليل البيانات المالية بشكل دقيق. | -9.514- | 49 | .000 | -.86000- | -1.0417- | -.6783- |
| التقنيات الرقمية تساهم في تقليل الأخطاء البشرية أثناء إدخال البيانات المالية وتحديث السجلات. | -5.706- | 49 | .000 | -.92000- | -1.2440- | -.5960- |
| الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في الوحدات الحكومية تعزز من فعالية الرقابة المالية. | -3.830- | 49 | .000 | -.48000- | -.7318- | -.2282- |
| تقنيات الدفع الإلكتروني في الوحدات الحكومية تساهم في تسهيل تدفق الأموال بشكل آمن وسريع. | -3.430- | 49 | .001 | -.44000- | -.6978- | -.1822- |
| التقارير المالية المقدمة من الوحدات الحكومية تحتوي على معلومات مالية دقيقة ومحدثة. | -4.136- | 49 | .000 | -.58000- | -.8618- | -.2982- |
| التقنيات الرقمية التي تُستخدم في إعداد التقارير المالية تساهم في تقليل الأخطاء الحسابية والمالية. | -13.044- | 49 | .000 | -1.02000- | -1.1771- | -.8629- |
| جودة دقة المعلومات المالية المُقدمة للمستفيدين تعتمد بشكل كبير على استخدام الأنظمة الرقمية. | -4.341- | 49 | .000 | -.50000- | -.7315- | -.2685- |
| الأنظمة المحاسبية الإلكترونية تساهم في تحسين دقة البيانات المالية المضمنة في التقارير. | -1.500- | 49 | .140 | -.26000- | -.6084- | .0884 |
| التقارير المالية التي تستخدم التقنيات | -5.280- | 49 | .000 | -.62000- | -.8560- | - |

| | | | | | | |
|---|----------|----|------|-----------|----------|----------|
| الرقمية توفر شفافية أكبر للمستفيدين في فهم الوضع المالي للوحدات الحكومية. | | | | | | .3840- |
| التقنيات الرقمية تساهم في عرض المعلومات المالية بشكل شفاف وواضح. | -4.249- | 49 | .000 | -78000- | -1.1489- | - .4111- |
| التقارير المالية التي تعتمد على الأنظمة المحاسبية الإلكترونية أكثر قدرة على إظهار التفاصيل المالية الدقيقة. | -2.663- | 49 | .010 | -56000- | -9825- | - .1375- |
| يمكن للمستفيدين الوصول إلى البيانات المالية بوضوح وشفافية من خلال التقارير الرقمية التي تقدمها الوحدات الحكومية. | -7.374- | 49 | .000 | -90000- | -1.1453- | - .6547- |
| التقنيات الرقمية تسهم في تسريع عملية إعداد التقارير المالية في الوحدات الحكومية. | -4.312- | 49 | .000 | -54000- | -7917- | - .2883- |
| استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية يقلل من الوقت المستغرق لإعداد التقارير المالية. | -4.754- | 49 | .000 | -66000- | -9390- | - .3810- |
| التقارير المالية التي تُعد باستخدام التقنيات الرقمية تُقدم في وقت أقصر مقارنة بالتقارير التقليدية. | -12.902- | 49 | .000 | -1.04000- | -1.2020- | - .8780- |
| الوقت المستغرق لإعداد التقارير المالية يزداد بشكل ملحوظ عند عدم استخدام التقنيات الرقمية. | -9.740- | 49 | .000 | -94000- | -1.1339- | - .7461- |
| المستفيدون من التقارير المالية في الوحدات الحكومية يبدون رضا أعلى عندما تُستخدم التقنيات الرقمية في إعداد التقارير. | -4.341- | 49 | .000 | -50000- | -7315- | - .2685- |
| المستفيدون بجدون التقارير المالية المُعدة باستخدام التقنيات الرقمية أسهل في الفهم والوصول إليها. | -1.500- | 49 | .140 | -26000- | -6084- | .0884 |
| استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في إعداد التقارير المالية يزيد من مستوى رضا المستفيدين عنها. | -5.280- | 49 | .000 | -62000- | -8560- | - .3840- |
| التقارير المالية الرقمية تعزز من ثقة المستفيدين في المعلومات المقدمة من الوحدات الحكومية. | -4.249- | 49 | .000 | -78000- | -1.1489- | - .4111- |

الجدول (4) يعرض نتائج تحليل المتوسطات والاختبار الأحادي (One-Sample Test) لعدة متغيرات مرتبطة باستخدام التقنيات الرقمية في الوحدات الحكومية وتحسين التقارير المالية. بداية، نجد أن أعلى متوسط حسابي بين المتغيرات هو "التقنيات الرقمية تساهم في تقليل الأخطاء البشرية أثناء إدخال البيانات المالية وتحديث السجلات"، حيث بلغ المتوسط 2.08. أما أقل متوسط حسابي فقد كان لمتغير "التقارير المالية التي تُعد باستخدام التقنيات الرقمية تُقدم في وقت أقصر مقارنة بالتقارير التقليدية"، حيث بلغ المتوسط 1.96. من حيث مستوى الدلالة (Sig. 2-tailed)، نجد أن معظم المتغيرات تظهر دلالة إحصائية قوية، حيث تكون القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 في معظم الحالات. على سبيل المثال، متغير "التقنيات الرقمية المستخدمة في الوحدات الحكومية تساعد في تحسين الكفاءة التشغيلية للأنظمة المحاسبية" سجل قيمة d قيمة الدلالة 0.001، مما يعني أن الفارق بين المتوسط المحسوب (2.58) والقيمة

الافتراضية (3) ذو دلالة إحصائية قوية. بالمثل، يظهر أن العديد من المتغيرات الأخرى مثل "التقنيات الرقمية تُسهم في تسريع معالجة المعاملات المالية وتسجيل البيانات" و"الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في الوحدات الحكومية تعزز من فعالية الرقابة المالية" أيضاً تحمل قيم دلالة أقل من 0.05، مما يشير إلى أن النتائج المحققة لهذه المتغيرات دالة إحصائياً. الاستثناءات كانت قليلة، حيث إن بعض المتغيرات مثل "الأنظمة المحاسبية الإلكترونية تساهم في تحسين دقة البيانات المالية المضمنة في التقارير" و "المستفيدون يجدون التقارير المالية المُعدة باستخدام التقنيات الرقمية أسهل في الفهم والوصول إليها" كانت قيم الدلالة فيها أكبر من 0.05، مما يعني أن الفروق في هذه المتغيرات لا تحمل دلالة إحصائية عند المقارنة بالقيمة الافتراضية 3. بشكل عام، تشير نتائج التحليل إلى أن معظم المتغيرات في الدراسة تتمتع بتأثير دال إحصائي على استخدام التقنيات الرقمية في الوحدات الحكومية، مما يعزز فعالية العمليات المحاسبية ويسهم في تحسين التقارير المالية.

3-5-4 نتائج الاختبار الخطي

| | التقنيات الرقمية | دقة البيانات المالية | شفافية التقارير المالية | سرعة تقديم التقارير | رضا المستفيدين من التقارير المالية |
|-----------------------------------|---------------------|----------------------|-------------------------|---------------------|------------------------------------|
| التقنيات الرقمية | Pearson Correlation | 1 | .136 | -.018- | -.195- |
| | Sig. (2-tailed) | | .347 | .901 | .174 |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 |
| دقة البيانات المالية | Pearson Correlation | .136 | 1 | -.093- | .024 |
| | Sig. (2-tailed) | .347 | | .522 | .866 |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 |
| شفافية التقارير المالية | Pearson Correlation | -.018- | -.093- | 1 | -.099- |
| | Sig. (2-tailed) | .901 | .522 | | .496 |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 |
| سرعة تقديم التقارير | Pearson Correlation | -.195- | .024 | -.099- | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .174 | .866 | .496 | |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 |
| رضا المسدّفين من التقارير المالية | Pearson Correlation | .172 | .547** | .372** | -.018- |
| | Sig. (2-tailed) | .232 | .000 | .008 | .901 |
| | N | 50 | 50 | 50 | 50 |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الجدول (5) يعرض نتائج الارتباط الخطي بين التقنيات الرقمية والمتغيرات التابعة (دقة البيانات المالية، شفافية التقارير المالية، سرعة تقديم التقارير، ورضا المستفيدين من التقارير المالية). بالنسبة لعلاقة التقنيات الرقمية بدقة البيانات المالية، كان معامل الارتباط 0.136 مع قيمة دلالة 0.347، مما يشير إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بينهما. أما بالنسبة لشفافية التقارير المالية، فقد كانت

قيمة معامل الارتباط -0.018 مع دلالة 0.901، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة أيضاً. بالنسبة لسرعة تقديم التقارير، كان معامل الارتباط -0.195 وقيمة دلالة 0.174، مما يشير إلى عدم وجود علاقة قوية أو دالة إحصائياً بين التقنيات الرقمية وسرعة تقديم التقارير. أما في علاقة التقنيات الرقمية برضا المستفيدين من التقارير المالية، كان معامل الارتباط 0.172 مع دلالة 0.232، مما يعني أيضاً عدم وجود علاقة دالة إحصائياً. أما بالنسبة للمتغيرات التابعة، فقد أظهرت البيانات وجود ارتباطات دالة بين دقة البيانات المالية ورضا المستفيدين من التقارير المالية حيث بلغ معامل الارتباط 0.547 مع دلالة 0.000، كما وجد ارتباط دال أيضاً بين شفافية التقارير المالية ورضا المستفيدين من التقارير المالية مع معامل ارتباط 0.372 ودلالة 0.008. هذه النتائج تشير إلى أن تحسين دقة وشفافية التقارير المالية له تأثير إيجابي على رضا المستفيدين.

5-3-5 نتائج الانحدار الخطي البسيط

1- اختبار الفرضية الرئيسية

يتضمن الجدول (6) نتائج تحليل الانحدار باستخدام التقنيات الرقمية كمتغير مستقل، بينما تتغير المتغيرات التابعة بين جوانب مختلفة من جودة وفعالية التقارير المالية في الوحدات الحكومية. حيث يتم فحص تأثير التقنيات الرقمية على جودة التقارير المالية، دقة البيانات المالية، شفافية التقارير المالية، سرعة إعداد التقارير المالية، ورضا المستفيدين من التقارير المالية.

| table 6: summary of model | | | | | | | | | | | | |
|---------------------------|------------------|------------------------------------|-------|----------|-------------------|----------------------------|-----------------|----------|-----|-----|---------------|---------------|
| رقم | المتغير المستقل | المتغير التابع | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate | R Square Change | F Change | df1 | df2 | Sig. F Change | Durbin-Watson |
| 1 | التقنيات الرقمية | جودة التقارير المالية | 0.057 | 0.003 | -0.018 | 0.29077 | 0.003 | 0.157 | 1 | 48 | 0.694 | 1.801 |
| 2 | | دقة البيانات المالية | 0.136 | 0.018 | -0.002 | 0.42227 | 0.018 | 0.903 | 1 | 48 | 0.347 | 1.504 |
| 3 | | شفافية التقارير المالية | 0.018 | 0 | -0.021 | 0.64137 | 0 | 0.016 | 1 | 48 | 0.901 | 1.529 |
| 4 | | سرعة تقديم التقارير | 0.195 | 0.038 | 0.018 | 0.33829 | 0.038 | 1.906 | 1 | 48 | 0.174 | 1.32 |
| 5 | | رضا المستفيدين من التقارير المالية | 0.172 | 0.03 | 0.009 | 0.50109 | 0.03 | 1.463 | 1 | 48 | 0.232 | 2.106 |

وإدناه تحليل النتائج الواردة في الجدول وفقاً للمتغيرات التي تم اختبارها:

1. **جودة التقارير المالية:** في تحليل العلاقة بين التقنيات الرقمية وجودة التقارير المالية، أظهرت النتائج أن **R** كانت 0.057، مما يعني أن العلاقة بين المتغير المستقل (التقنيات الرقمية) والمتغير التابع (جودة التقارير المالية) ضعيفة جداً. كما أن **R Square** كانت 0.003، مما يشير إلى أن التقنيات الرقمية تساهم بنسبة 0.3% فقط في تفسير التباين في جودة التقارير المالية. إضافة إلى ذلك، كانت قيمة **Sig. F Change = 0.694**، وهي أكبر من 0.05، مما يعني أن العلاقة بين التقنيات الرقمية وجودة التقارير المالية غير معنوية. وبالتالي، يمكن استنتاج أنه لا يوجد تأثير معنوي للتقنيات الرقمية على جودة التقارير المالية في الوحدات الحكومية التي تعتمد أنظمة الدفع الإلكتروني والنظام المحاسبي الإلكتروني.
2. **دقة البيانات المالية:** في الحالة الثانية المتعلقة بـ دقة البيانات المالية، كانت **R = 0.136**، وهو ما يشير إلى علاقة ضعيفة بين المتغيرين. كما أن **R Square** كانت 0.018، أي أن التقنيات الرقمية تفسر فقط 1.8% من التباين في دقة البيانات المالية. أما **Sig. F Change** كانت 0.347، وهي أكبر من 0.05، مما يعني أن هذه العلاقة غير معنوية. بناءً على هذه

- النتائج، يمكن استنتاج أن التقنيات الرقمية لا تؤثر بشكل معنوي على دقة المعلومات المالية المقدمة في التقارير المالية للوحدات الحكومية.
3. شفافية التقارير المالية: بالنسبة لشفافية التقارير المالية، كانت $R = 0.018$ ، وهو يشير إلى علاقة ضعيفة جدًا. بالإضافة إلى أن R Square كانت 0.000، مما يعني أن التقنيات الرقمية لا تفسر أي تباين في شفافية التقارير المالية. كما أن $Sig. F$ Change كانت 0.901، وهي أعلى بكثير من 0.05، مما يدل على أن التقنيات الرقمية ليس لها تأثير معنوي على شفافية التقارير المالية في الوحدات الحكومية. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن الأنظمة المحاسبية الإلكترونية ليست لها علاقة معنوية في تعزيز شفافية التقارير المالية.
4. سرعة إعداد التقارير المالية: عند فحص العلاقة بين التقنيات الرقمية وسرعة إعداد التقارير المالية، كانت $R = 0.195$ ، وهو ما يعكس علاقة ضعيفة، حيث أن R Square كانت 0.038، أي أن التقنيات الرقمية تفسر فقط 3.8% من التباين في سرعة إعداد التقارير المالية. و $Sig. F$ Change كانت 0.174، وهي أكبر من 0.05، مما يعني أن العلاقة بين المتغيرين غير معنوية. لذلك، يمكن استنتاج أن التقنيات الرقمية لا تساهم بشكل معنوي في تحسين سرعة إعداد التقارير المالية في الوحدات الحكومية.
5. رضا المستفيدين من التقارير المالية: بالنسبة لرضا المستفيدين من التقارير المالية، كانت $R = 0.172$ ، مما يشير إلى علاقة ضعيفة بين المتغيرات. كما أن R Square كانت 0.030، مما يعني أن التقنيات الرقمية تساهم بنسبة 3% فقط في تفسير التباين في رضا المستفيدين. بالإضافة إلى ذلك، كانت $Sig. F$ Change = 0.232، وهي أكبر من 0.05، مما يدل على أن العلاقة بين التقنيات الرقمية ورضا المستفيدين غير معنوية. لذلك، يمكن استنتاج أن التقنيات الرقمية ليس لها تأثير معنوي على مستوى رضا المستفيدين من التقارير المالية في الوحدات الحكومية.

| Table 7: Coefficients | | | | | | | |
|-----------------------|------------------|------------------------------------|-------------------------|------------|------------------------|--------|-------|
| النموذج | المستقل المتغير | التابع المتغير | B (المعامل غير القياسي) | Std. Error | Beta (المعامل القياسي) | t | Sig. |
| 1 | الرقمية التقنيات | المالية التقارو جودة (رئيسي متغير) | 0.05 | 0.126 | 0.057 | 0.396 | 0.694 |
| 2 | | المالية البيانات دقة | 0.174 | 0.184 | 0.136 | 0.95 | 0.347 |
| 3 | | المالية التقارو شفافية | -0.035 | 0.279 | -0.018 | -0.125 | 0.901 |
| 4 | | المالية التقارو إعداد سرعة | -0.203 | 0.147 | -0.195 | -1.381 | 0.174 |
| 5 | | المالية التقارو من المستفيدين رضا | 0.249 | 0.174 | 0.227 | 1.431 | 0.161 |

في هذا الجدول (7)، تم تحليل تأثير التقنيات الرقمية على مجموعة من المتغيرات التابعة المتعلقة بجودة وفعالية التقارير المالية في الوحدات الحكومية. يتضمن الجدول عدة معاملات رئيسية مثل B (المعامل غير القياسي) و $Beta$ (المعامل القياسي) و t و $Sig.$ ، والتي تم استخدامها لتحديد العلاقة بين التقنيات الرقمية والمتغيرات التابعة، بالإضافة إلى اتخاذ قرار بشأن قبول أو رفض الفرضيات.

النموذج الرئيسي: جودة التقارير المالية

في هذا النموذج، نجد أن المعامل غير القياسي (B) للتقنيات الرقمية هو 0.050، مما يشير إلى أن التقنيات الرقمية لها تأثير إيجابي ضعيف على جودة التقارير المالية. ومع ذلك، كانت $Sig.$

0.694 =، وهي قيمة أكبر من 0.05، مما يدل على أن هذا التأثير ليس ذو دلالة معنوية. كما أن t كانت صغيرة (0.396)، مما يعزز هذه النتيجة. بناءً على هذه النتائج، يتم قبول الفرضية الرئيسية التي تقول إن التقنيات الرقمية لا تساهم في تحسين جودة التقارير المالية بشكل معنوي.

النموذج الأول: دقة البيانات المالية

في النموذج الأول، كان $B = 0.174$ ، مما يشير إلى تأثير إيجابي ضعيف، بينما $Beta = 0.136$ ، الذي يعكس ارتباطاً ضعيفاً أيضاً بين التقنيات الرقمية ودقة البيانات المالية. ومع ذلك، كانت $Sig. = 0.347$ ، مما يعني أن العلاقة غير معنوية، إذ كانت أكبر من 0.05. لذلك، نقبل الفرضية الفرعية الأولى بأن التقنيات الرقمية لا تؤثر بشكل معنوي على دقة البيانات المالية.

النموذج الثاني: شفافية التقارير المالية

في هذا النموذج، نجد أن $B = -0.035$ و $Beta = -0.018$ ، مما يشير إلى تأثير ضعيف وعكسي، أي أن التقنيات الرقمية قد تؤثر بشكل ضئيل سلبياً على شفافية التقارير المالية. ولكن بما أن $Sig. = 0.901$ ، وهي قيمة أكبر بكثير من 0.05، يمكننا استنتاج أن هذه العلاقة غير معنوية. لذلك، نقبل الفرضية الفرعية الثانية التي تقول إن التقنيات الرقمية لا تعزز شفافية التقارير المالية.

النموذج الثالث: سرعة إعداد التقارير المالية

أما في النموذج الثالث، حيث كان $B = -0.203$ و $Beta = -0.195$ ، فيظهر أن التقنيات الرقمية تؤثر بشكل سلبي ولكن ضعيف على سرعة إعداد التقارير المالية. ومع ذلك، كانت $Sig. = 0.174$ ، مما يشير إلى أن هذا التأثير أيضاً غير معنوي. وبالتالي، نقبل الفرضية الفرعية الثالثة التي تفيد بعدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين التقنيات الرقمية وسرعة إعداد التقارير المالية.

النموذج الرابع: رضا المستفيدين من التقارير

أما في النموذج الرابع، حيث كان $B = 0.249$ و $Beta = 0.227$ ، فيظهر أن التقنيات الرقمية تؤثر بشكل إيجابي ولكن ضعيف على رضا المستفيدين من التقارير المالية. ومع ذلك، كانت $Sig. = 0.161$ ، مما يشير إلى أن هذا التأثير أيضاً غير معنوي. وبالتالي، نقبل الفرضية الفرعية الرابعة التي تفيد بعدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين التقنيات الرقمية ورضا المستفيدين من التقارير المالية.

الاستنتاج العام:

من خلال التحليل الذي تم باستخدام بيانات **Coefficients**، يمكننا أن نلاحظ أنه بالرغم من وجود تأثيرات ضعيفة في بعض النماذج، فإن جميع نتائج **Sig.** كانت أكبر من 0.05، مما يشير إلى أن العلاقة بين التقنيات الرقمية وبين المتغيرات التابعة (جودة التقارير المالية، دقة البيانات المالية، شفافية التقارير المالية، وسرعة إعداد التقارير المالية ورضا المستفيدين من التقارير المالية) غير معنوية. بناءً على هذه النتائج، تم قبول جميع الفرضيات التي تقول إن التقنيات الرقمية لا تساهم بشكل معنوي في تحسين أو تغيير هذه الجوانب من التقارير المالية في الوحدات الحكومية.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

- 1- تشير النتائج الإحصائية إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أنظمة الدفع الإلكتروني ودقة المعلومات المالية المقدمة في التقارير المالية للوحدات الحكومية، مما يدل على أن هذه الأنظمة لا تؤثر بشكل ملحوظ على دقة البيانات.
- 2- أظهرت التحليلات الإحصائية أن الأنظمة المحاسبية الإلكترونية لم تسهم بشكل كبير في تعزيز شفافية التقارير المالية في الوحدات الحكومية. قد يعزى ذلك إلى عدم تكامل هذه الأنظمة بشكل فعال مع العمليات الإدارية القائمة.
- 3- أظهرت النتائج الإحصائية عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين استخدام التقنيات الرقمية وسرعة إعداد التقارير المالية، مما يشير إلى أن التقنيات المستخدمة قد لا تسهم في تسريع عملية الإعداد كما هو متوقع.
- 4- تشير النتائج إلى أن التقنيات الرقمية لم يكن لها تأثير ملحوظ على مستوى رضا المستفيدين من التقارير المالية، مما يشير إلى ضرورة تحسين جودة.
- 5- تشير الأدبيات النظرية إلى أن تحسين التكامل بين الأنظمة المحاسبية التقليدية والرقمية يمكن أن يزيد من فعالية إعداد التقارير المالية، مما يسهم في تحسين الدقة والشفافية.
- 6- تشير الدراسات إلى أن استخدام التقنيات الرقمية يمكن أن يعزز من وعي الموظفين بأهمية البيانات المالية، مما يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المقدمة ويعزز من ثقة المستفيدين في التقارير المالية.

ثانياً: التوصيات

- 1 مراجعة وتطوير أنظمة الدفع الإلكتروني لزيادة دقة المعلومات المالية، من قبل الإدارة وإدارة تكنولوجيا المعلومات في الجامعة.
- 2 تحسين التكامل بين الأنظمة المحاسبية التقليدية والرقمية، من قبل الإدارة المالية.
- 3 توفير برامج تدريبية للموظفين على استخدام التقنيات الرقمية من قبل قسم التعليم المستمر ومركز الحاسبات في الجامعة.
- 4 تطبيق معايير شاملة لضمان دقة وشفافية من قبل قسم الرقابة والتدقيق في الجامعة.
- 5 تنظيم ورش عمل لرفع الوعي بين الموظفين. من قبل قسم الشؤون العلمية والتعليم المستمر قسم الموارد البشرية.
- 6 إجراء تقييم دوري للتقنيات الرقمية المستخدمة من قبل إدارة مركز الحاسبة.
- 7 وضع استراتيجيات لجمع الملاحظات وتحسين التقارير.

المراجع باللغة العربية:

- 1 أحمد، جاسم. (2019). أثر تطبيق نظم المعلومات الإلكترونية على التقارير المالية في قطاع البنوك العراقية. *مجلة الدراسات المالية والمصرفية*، 12(2)، 45-59.
- 2 الخزندار، آية، & محمد. (2023). أثر التحول الرقمي كأحد آليات الشمول المالي على جودة التقارير المالية في البنوك مع دراسة تطبيقية. *جامعة طنطا - كلية التجارة - قسم المحاسبة*، 497-459. استرجعت من <https://search.mandumah.com>
- 3 دلال، محمود. (2021). تأثير البنية التحتية الرقمية على كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسات التعليم العالي بقطاع غزة. *مجلة البحوث والدراسات المالية والمحاسبية*، 4(1)، 101-128. استرجعت من <https://www.asjp.cerist.dz>

- 4 ربيع، م، وقطيشات، خ. (2020). تأثير جودة التقارير المالية على الشفافية والمساءلة في الوحدات الحكومية الأردنية. مجلة الدراسات المالية والإدارية، 15(3)، 45-60.
- 5 الزهراني، م. (2022). أهمية جودة التقارير المالية في تحقيق كفاءة الإنفاق العام في المملكة العربية السعودية. مجلة المحاسبة والتمويل الحكومي، 12(4)، 78-92.
- 6 السعدي، أ، ورشوان، ي. (2023). جودة التقارير المالية ودورها في دعم اتخاذ القرارات الحكومية في حالات الأزمات. مجلة الدراسات الإدارية الحكومية، 11(1)، 33-47.
- 7 شقفة، خليل إبراهيم. (2020). دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية. مجلة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 8-22. [استرجعت من https://www.asjp.cerist.dz](https://www.asjp.cerist.dz)
- 8 العنبي، فهد. (2023). أثر سرعة توفر المعلومات على كفاءة اتخاذ القرار في المؤسسات الحكومية. *المجلة العربية للإدارة العامة*، 12(1)، 52-70.
- 9 العدواني، ع، والبدران، س. (2021). دور التقنيات الرقمية في تعزيز جودة التقارير المالية في القطاع الحكومي. مجلة الإدارة والاقتصاد الرقمي، 9(2)، 110-125.
- 10 علي، محمد. (2022). تأثير الأنظمة الإلكترونية المحاسبية على جودة التقارير المالية في الشركات السعودية. *مجلة العلوم المحاسبية والمالية*، 6(3)، 120-135.
- 11 لشهري، خالد. (2022). دور المعلومات الدقيقة في تحسين القرارات الاستراتيجية في الجهات الحكومية. *مجلة العلوم الإدارية*، 45(3)، 87-105.
- 12 المنتدى العربي للعلوم والتكنولوجيا. (2021). التحديات التنظيمية في التحول الرقمي: دراسة تحليلية. المنتدى العربي للعلوم والتكنولوجيا. تم الاسترجاع من <https://www.arabstf.org>
- 13 مؤسسة الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. (2022). التحديات البشرية في التحول الرقمي: دراسة تحليلية. مؤسسة الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. تم الاسترجاع من <https://www.esrs.ae>

المراجع باللغة الإنجليزية

- 1 Assad, N., Jaafar, A., & Savopoulos, P.D. (2023). "The Interaction between Financial Reporting Quality and Investment Efficiency: Evidence from the United States.
- 2 Barney, J. (1991). Firm Resources and Sustained Competitive Advantage. *Journal of Management*, 17(1), 99-120.
- 3 Chen, T., Zhao, X., & Liu, Y. (2021). Artificial Intelligence in Financial Reporting: Enhancing Accuracy and Reducing Errors. *Journal of Financial Reporting*, 34(2), 145-160.
- 4 Davenport, T. (2019). The Cloud Advantage in Financial Transparency. *Financial Innovation Journal*, 45(1), 23-29.
- 5 Jones, M., & Smith, L. (2020). The Impact of Automation on Financial Report Efficiency. *Accounting Review*, 95(3), 301-319.
- 6 Jones, P., & Strand, R. (2017). The Role of Digital Accounting Systems in Enhancing Financial Report Quality. *International Journal of Accounting Information Systems*, 24, 45-56.
- 7 Li, J., & Zhao, H. (2022). Big Data Analytics in Financial Forecasting. *Journal of Financial Analytics*, 12(4), 215-230.

- 8** McKinsey & Company. (2023). The Future of Technology and Digital Transformation: Challenges and Opportunities. McKinsey & Company. Retrieved from <https://www.mckinsey.com>.
- 9** PixelPlex. (2024). "Digital Transformation in Government: Key Trends & Benefits in 2024". PixelPlex. P 12 .
- 10** Raul, L., & Wang, M. (2019). Blockchain's Impact on Accounting Transparency and Decision-Making. *Accounting Horizons*, 33(2), 150-169.
- 11** SoloWay. (2023). "The Role of Digital Technologies in Government Services". SoloWay. P8 .
- 12** Wang, K., Lee, Y., & Kim, S. (2023). AI-Driven Risk Detection in Financial Reporting. *Finance and Risk Management Journal*, 8(1), 91-105.